

## العدل في القرآن الكريم

### العدل في القرآن الكريم

كتاب (العدل في القرآن) هو دراسة موضوعية لمفهوم العدل في القرآن، تناولت موضوع العدل من جميع جوانبه، حيث درس المؤلف هذا الموضوع دراسة وافية، وبسط القول في كل جانب بحسب ما ورد فيه من الآيات في القرآن، فجاء بحثاً جامعاً لموضوع العدل وشموله ومركزيته في القرآن الكريم.

تأتي هذه الدراسة ضمن الإصدارات التي نشرها مركز تفسير للدراسات القرآنية، وأصلها رسالة ماجستير أعدها الدكتور: عبد الله بن عبد العزيز الحكمة آل حسين،

ونوقشت عام 1413هـ بقسم القرآن وعلومه، بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

ولم يقتصر المؤلف في دراسته على الآيات التي ورد فيها لفظ العدل، وإنما تجاوزها إلى ما كان وثيق الصلة بالموضوع.

وجاءت الدراسة في ثلاثة أبواب، تسبقها مقدمة وتمهيد، وتقفوها خاتمة.

أما المقدمة فكانت لبيان أهمية الدراسة، وأسباب اختيارها، وخطة الدراسة ومنهجها.

وتضمن التمهيد: تعريف العدل وإطلاقته في القرآن الكريم.

وتناول الباب الأول : أساليب القرآن في التوجيه إلى العدل، واشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: العدل الإلهي.

الفصل الثاني: أمر الله تعالى بالعدل.

الفصل الثالث: النهي عن الظلم واتباع الهوي.

وتناول الباب الثاني: مجالات العدل في القرآن الكريم، واشتمل على ستة فصول:

الفصل الأول: العدل في حق الله.

الفصل الثاني: العدل في الفرائض.

الفصل الثالث: العدل في الحكم بين الناس.

الفصل الرابع: العدل في الكتابة.

الفصل الخامس: العدل في الشهادة.

الفصل السادس: العدل بين الزوجات.

وتتناول الباب الثالث: ثمرات العدل، واشتمل كذلك على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: حسن الجزاء لأهل العدل في الدارين.

الفصل الثاني: ثمرات العدل في تربية الفرد.

الفصل الثالث: ثمرات العدل في روابط المجتمع.

وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج، أبرزها ما يأتي:

1- أن أفعال الله -تبارك وتعالى- دائرة بين الفضل والعدل، لا تخرج عن ذلك أبدًا.

2- عناية الله العظيمة بإقامة القسط في حياة الخلق جلبًا لمصالحهم ودفعًا للضرر عنهم.

3- أن الله تعالى أوضح لعباده في كتابه العظيم ما يكفل لهم تحقيق شؤون الحياة رحمة بهم، لتتحقق لهم السعادة، وينعموا في دنياهم وأخراهم بما يحققه لهم العدل من الخيرات في جميع جوانب الحياة الدنيوية والأخروية.